العدد 3278 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 19 جمادى الأولى 1440 - الموافق 25 يناير 2019
Friday 26 January 2019 - No.3278 - 11 th Year

روسيا: ينبغي لإسرائيل وقف ضرباتها العشوائية على سوريا

بوتين: حكومة سوريا المستقبلية يجب أن تمثل جميع الجهات

موسكو-دمشق- "وكالات": اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إثر لقائه بنظيره التركي رجب طيب أردوغان أمس الأول في موسكو أن "الحكومة السورية المستقبلية يجب أن تمثل كافة الجهات".

وقال بوتين إنه ناقش مع أردوغان الخطوات التي يمكن لهما اتخاذها للحفاظ على استقرار الوضع في محافظة إدلب السورية.

وكانت وزارة الخارجية الروسية ذكرت في وقت سابق أن الوضع في هذه المحافظة، التي حاولت موسكو وأنقرة إنشاء منطقة عدم تصعيد فيها، يتدهور بسرعة وأنها كادت أن تصبح تحت السيطرة الكاملة لجبهة النصرة المتشددة.

كما كشف بوتين أنه وافق على استضافة قمة قريبا لتناقش فيها روسيا وتركيا وإيران الوضع في سوريا.

من جهة أخرى، اعتبر بوتين أن "انسحاب القوات الأميركية من شمال شرق سوريا خطوة إيجابية"، مضيفا: "نريد من الحكومة السورية والأكراد بدء محادثات".

من جهته، قال أردوغان إنه لا توجد أي خلافات بين بلاده وروسيا بشأن منطقة آمنة مزمعة في شمال سوريا.

وأضاف أردوغان أنه من المهم للغاية "ألا يترك الانسحاب الأميركي من سوريا مجالا للجماعات الإرهابية لتعيث فسادا".

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه بنظيره التركي رجب طيب أردوغان

مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية في بلدة هجين بدير الزور

«سوريا الديمقراطية» تضييق الخناق على داعش في جيبه الأخير

وتابع قائلاً إن تركيا وروسيا "ستواصلان قتالهما ضد المنظمات الإرهابية في إدلب السورية".

من جهة أخرى طالبت روسيا أمس الأول، إسرائيل بضرورة التوقف عن تنفيذ ما وصفته بالضربات الجوية العشوائية على سوريا، وذلك بعد أيام من استهداف سلاح الجو الإسرائيلي قوات إيرانية هناك.

ودانت إسرائيل على مهاجمة أهداف إيرانية في سوريا وأخرى تخص الفصائل المسلحة المتحالفة معها ومنها ميليشيا حزب الله اللبنانية. وتعتبر إسرائيل إيران أكبر تهديد لها.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ردا على سؤال لوكالة تاس الروسية بشأن الضربات الإسرائيلية الأخيرة في سوريا "ينبغي استبعاد أسلوب شن ضربات عشوائية على أراضي دولة ذات سيادة، وفي هذه الحالة نحن نتحدث عن سوريا".

وأضافت أن مثل هذه الضربات تزيد التوتر في المنطقة وهو ما قالت إنه لا يصب على المدى الطويل في مصلحة أي دولة هناك، بما في ذلك إسرائيل.

ونقلت تاس عنها قولها "ينبغي ألا نسمح مطلقا بأن تتحول سوريا، التي تعاني من صراع مسلح منذ سنوات، إلى ساحة لتسوية الحسابات جيوسياسية".

وتأتي تعليقاتها عقب ضربات نفذتها إسرائيل في سوريا يوم الاثنين.

من جهة اخرى سيطرت قوات سوريا الديموقراطية، أمس الأول، على بلدة في شرق سوريا كانت خاضعة لتنظيم داعش الإرهابي، مما دفع مسلحيه إلى التقهقر في بقعة محدودة في آخر جيب له.

وأطلقت هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية في الـ 10 من سبتمبر الماضي، هجوما بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن لطرد داعش من هذا الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية، ودافع التنظيم عن هذا الجيب بشراسة.

ورغم الهجمات المضادة التي شنها داعش، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من السيطرة على القسم الأكبر من معاقله. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن قوات سوريا الديمقراطية سيطرت على بلدة الباغوز"، وذلك غداة سيطرتها على نحو نصف بلدة الباغوز فوقاني، التي تعد آخر بلدة يسيطر عليها داعش في سوريا عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

ولا يزال التنظيم الإرهابي يسيطر على قريتين صغيرتين وأراض زراعية في محيط البلدة، بحسب المصدر الذي أشار كذلك إلى أن الباغوز "هي آخر بلدة كان يسيطر عليها التنظيم".

ولفت مدير المرصد إلى أن "عمليات التمشيط في البلدة مستمرة بحثا عن المتوارين من داعش" مضيفا "من المتوقع الآن التقدم باتجاه الأراضي الزراعية في محيط الباغوز".

ومنذ بدء الهجوم في سبتمبر، قتل أكثر من 900 مسلحي داعشي و600 من قوات سوريا الديمقراطية، وفق المرصد الذي وثق أيضا مقتل أكثر من 380 مدنيا، بينهم نحو 140 طفلا.

وبعد صعوده في 2014 وسيطرته على مساحات شاسعة في سوريا والعراق انحسرت رقعة أراضي "الخلافة" المزعومة، التي أعلنها داعش، وباتت تقتصر على مساحات صغيرة للغاية.

وبالإضافة إلى الجيب الخاضع لسيطرته في شرق سوريا يسيطر داعش على قسم من البادية السورية الممتدة من وسط البلاد حتى دير الزور، حيث تدور مواجهات منقطعة بين مقاتليه من جهة والقوات الحكومية وتلك المتحالفة معها من جهة أخرى.

ممثل الحكومة اليمنية: الاتفاق على شروط تبادل الأسرى متوقع خلال أيام

خالد بن سلمان: الحوثيون انتهكوا مرارا اتفاق السويد

السفير السعودي لدى واشنطن الأمير خالد بن سلمان

هادي هيج يحضر اجتماعا في عمان بالأردن لبحث تبادل الأسرى

عدن - واشنطن - "وكالات": قال السفير السعودي لدى واشنطن، الأمير خالد بن سلمان، أمس الأول، إن المتمردين الحوثيين انتهكوا مرارا اتفاق ستوكهولم وعلى المجتمع الدولي ضمان تنفيذه كاملا لأنه السبيل الوحيد إلى حل سياسي للأزمة.

وأضاف: "يجب على المجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذه بالكامل. تعتبر الاتفاقية خطوة أولى مهمة لتحقيق السلام المستدام وتوفر الأمل لملايين اليمنيين".

وتابع: "لم يرفض الحوثيون تنفيذ اتفاقية ستوكهولم التي وقعوا عليها فحسب ، بل ذهبوا أيضا إلى أبعد من ذلك وواصلوا هجومهم المسلح بما في ذلك هجمات الطائرات بدون طيار ، وقصف الأحياء السكنية وإطلاق صاروخ باليستي باتجاه المملكة العربية السعودية".

وأكد السفير السعودي في تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن "الميليشيا المدعومة من إيران مصممة على استمرار بؤس ومعاناة الشعب اليمني".

وبين السفير السعودي أن "الميليشيا الموالية لإيران أظهرت ازدراءها للسلام من خلال محاولة استهداف قافلة للأمم المتحدة، وهذا تذكير بأننا نتعامل مع ميليشيا خارجة على القانون لا تهتم بالسلام أو مصير الملايين من اليمنيين".

ودعا الأمير خالد بن سلمان الأمم المتحدة لتحديد الطرف الذي فشل في الالتزام بتدابير بناء الثقة وأن تحدد بوضوح من المسؤول عن مهاجمة رئيس فريق مراقبي الأمم المتحدة، باتريك كاميرت.

وأوضح أن التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة السعودية والحكومة اليمنية ملتزمون باتفاق ستوكهولم، لكن الأمر يتطلب التزام جميع الأطراف.

وشدد السفير السعودي على ضرورة أن يواجه الحوثيون ضغوطا دولية متزايدة بسبب تراجعهم عن التزاماتهم.

من جهة أخرى قال ممثل عن الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا أمس الأول إن من المتوقع أن يتفق الطرفان المتحاربان في اليمن على شروط تبادل الأسرى في غضون عشرة أيام وذلك في إطار جهود لبناء الثقة في محادثات السلام التي تتحرك بوتيرة بطيئة.

وتدفع الأمم المتحدة باتجاه إتمام مبادلة الأسرى وتنفيذ اتفاق سلام في مدينة الحديدة الساحلية باليمن، ومن شأن ذلك تمهيد الطريق أمام المزيد من المحادثات بين حركة الحوثيين المتحالفة مع إيران والحكومة المدعومة من السعودية لإنهاء الحرب الأهلية.

وجرت محادثات بين الطرفين في الأردن الأسبوع الماضي. ويتعين على الطرفين الاتفاق على قائمتين بأسماء الأسرى الذين سيجري تبادلهم.

وقال هادي هيج رئيس وفد الحكومة اليمنية في اتصال هاتفي مع رويترز إنه يتوقع أن يكون التوقيع النهائي خلال عشرة أيام.

وتبذل الأمم المتحدة جهودا حثيثة لتنفيذ انسحاب القوات من الحديدة في ظل الخلاف بين الجانبين حول من له الحق في السيطرة على المدينة. ورغم أن الهدنة في الحديدة صامدة بشكل كبير فإن القتال يتصاعد في مناطق أخرى من البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وقالت قناة العربية التلفزيونية إن طائرات حربية تابعة للتحالف استهدفت معسكر تدريب للحوثيين جنوبي صنعاء في وقت متاخر يوم الأربعاء وذلك في أحدث الضربات الجوية لمواقع قريبة من العاصمة أو داخلها في أعقاب هجوم للحوثيين بطائرة مسيرة على عرض عسكري للقوات الحكومية في وقت سابق هذا الشهر.

ومبادلة الأسرى واحدة من أقل خطوات بناء الثقة إثارة للخلاف. واتفق الطرفان على خطوات بناء الثقة في محادثات سلام رعتها الأمم المتحدة في السويد في ديسمبر كانون الأول وسط ضغوط غربية لإنهاء الحرب التي بدأت قبل نحو أربع سنوات وأودت بحياة عشرات الآلاف ودفعت بنحو عشرة ملايين شخص إلى شفا المجاعة.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر يوم الأربعاء إنها تأمل في إحراز "تقدم في الأيام المقبلة" وحثت الطرفين المتحاربين على عدم إضاعة الفرصة.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان إنها تحضر لمبادلة الأسرى بزيادة طاقم العمل وترتيب دعم طبي. وتعد كذلك طائرتين لنقل المحتجزين بين صنعاء وسيئون وهي بلدة تسيطر عليها حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وتتهم منظمات حقوقية الجانبين بإساءة معاملة المحتجزين لديهما.

وأبلغ الدبلوماسي الأمريكي جاسون مالك يوم الأربعاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة خلال استعراض لسجل اليمن في جنيف بضرورة وضع مراكز الاحتجاز "تحت سيطرة حكومة وطنية موحدة ومنع إساءة معاملة المحتجزين والسماح بإجراء تحقيق ومتابعة قضائية لمزاعم الانتهاكات".

وتدور الحرب بين الحوثيين والقوات اليمنية المدعومة من تحالف سني يحاول إعادة حكومة هادي التي أخرجها الحوثيون من صنعاء في 2014.

«الداخلية»: احباط محاولة تهريب طن من المخدرات شرقي البلاد

السيسي: مصر تجاوزت المرحلة الصعبة من الإصلاح الاقتصادي

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة - "وكالات": أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأول، أن مصر واجهت خلال السنوات الماضية، ومازالت تواجه، صعوبات وتحديات جساما، أخطرها "محاولات جماعات الظلام والشر إعاقة طريقها، ونشر الإرهاب".

وقال السيسي، خلال كلمته في الاحتفال بالعيد الـ67 للشرطة المصرية ، إن "قوى الظلام حاولت نشر الإرهاب بغرض ترويع مجتمعنا الآمن، معتقدين أنهم يستطيعون بالإرهاب تحقيق أهدافهم الخبيثة".

وتابع: "أقول لكل من يعتقد أنه بمقدوره هزيمة إرادة مصر وشعبها؛ إن هذا الشعب كريم الأصل، يمتلك بداخله حكمة تكونت عبر آلاف السنين، ولديه بصيرة نافذة، تمكنه من التمييز بين الحق والباطل، وهو قادر بقوة الحق، وبكفاءة جيشه وشرطته، على التصدي لكل مخططاتهم، والمضيّ قدما بثبات، في معركته الكبرى للتنمية والإصلاح".

وأضاف السيسي: "إننا مستمرون في تأدية واجبنا الوطني على جميع المسارات؛ وهي التصدي للإرهاب وكسر شوكته، وتحقيق التنمية الشاملة، وترسيخ بنيان الدولة المؤسسي والقانوني، ومواصلة الحرب الحاسمة على الفساد أينما وجد، ونشر الوعي والتنوير وثقافة التسامح ومبادئ المواطنة".

وأكد السيسي "إننا ننتقل بثبات، بعد سنوات عاصفة ومضطربة، من مرحلة تثبيت أركان الدولة وترسيخ الاستقرار، إلى مرحلة البناء والتعمير، نستكمل بجدية واجتهاد، ما بدأناه من مشروعات تنموية كبرى، انطلقت في جميع أنحاء البلاد، لتغير الواقع المصري إلى ما نطمح إليه، من تنمية شاملة ومستدامة، وتسيير خطوات إصلاح الاقتصاد، طبقا للبرامج المدروسة بدقة وعناية، وبمنهج علمي متكامل".

وختم السيسي مؤكداً "إننا نحصد ثمار هذا العمل الدؤوب، في مؤشرات تتحسن باضطراد، سواء فيما يتعلق بزيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي، ونصيب الفرد منه، واحتياطي النقد الأجنبي، وتحسن معدلات التشغيل، وتضييق عجز الموازنة".

من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الأول، ضبط نحو طن من المواد المخدرة في محافظة السويس شرقي البلاد، والقبض على عدد من المشتبه بهم.

وذكرت الوزارة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك، إن "ضربة أمنية ناجحة ضد مروجي المواد المخدرة تسفر عن إحباط محاولة ترويج كمية كبيرة من مخدر البانغو تزن أكثر من طن".

وأشارت إلى أن هناك 4 متورطين في القضية، بينهم شخص سبق أن اتهم في قضية مخدرات، موضحة أنهم عملوا على تشكيل عصابة تخصصت في الاتجار بالمواد المخدرة وتهريبها. وأوضحت الداخلية المصرية أن العصابة اعتزمت تهريب شحنة كبيرة من مخدر "البانغو" مخبأة أسفل حمولة "جبس" على متن سيارة، من شرق المجرى الملاحي لقناة السويس إلى غربه عبر معدية النشط (وسيلة انتقال متحركة في القناة). ونسق قطاع الأمن العام ومديرية أمن السويس خطوات استهداف عناصر العصابة، عندما قادوا مركبتي نقل قرب القناة من جهة الشرق. وأسفرت عملية تفتيش سيارة النقل عن ضبط 420 لفافة كبيرة الحجم تحتوي على نبات البانغو المخدر تزن طنا و50 كيلوغراما، وفق الوزارة التي قالت إن المشتبه بهم اعترفوا بحيازة المخدرات بقصد الاتجار، فيما لا يزال المتهم الرابع هاربا.